بيـــــان

وفد الجمهورية العربية السورية

لدى الأمم المتحدة في نيويورك

يلقيه

السكرتير الأول قصي الضحاك

أمام

اللجنة السادسة

البند /80/: "النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين"

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

نيويورك في 21 /2014/10

السيد الرئيس،

يجدد وفد بلادي الشكر لكم وللمكتب الموقر على جهودكم.

السيد الرئيس،

تمثل الدبلوماسية الوسيلة الأساسية لإرساء العلاقات الودية بين الدول، وتوطيد التعاون بأشكاله المختلفة فيما بينها، فرادى أو جماعات، وتسوية ما قد ينشأ من نزاعات بالطرق السلمية على نحو يسهم في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

ويقتضي إنجاح الدبلوماسية في مهامها النبيلة توفير البيئة المناسبة وشروط الأمن والسلامة اللازمة التي تُمكّن الدبلوماسيين من أداء مهامهم على النحو الأمثل. وفي هذا الإطار، يؤكد وفد الجمهورية العربية السورية، مجدداً، أن الاعتداءات التي تطال البعثات الدبلوماسية والقنصلية أياً كانت مسبباتها، وأينما وقعت حول العالم، هي أعمال إجرامية مدانة لا يمكن تبريرها بأي حال من الأحوال.

السيد الرئيس،

لقد تعرضت البعثات الدبلوماسية والقنصلية السورية في العديد من عواصم العالم والدبلوماسيون العاملون فيها، خلال السنوات الأربع الأخيرة، إلى اعتداءات خطيرة وانتهاكات جسيمة تمثلت في عمليات اقتحام وتخريب وتكسير ونهب، الأمر الذي أثر سلباً على سلامة هذه البعثات والعاملين فيها وسير عملها. وفي حين تعاملت حكومات بعض الدول بشكل إيجابي واحترمت التزاماتها بموجب القانون الدولي، فإن تجاوب حكومات دول أخرى لم يرقَ إلى المستوى المطلوب.

إن حكومة الجمهورية العربية السورية التي تبذل قصارى جهدها لضمان أمن وسلامة البعثات الدبلوماسية المعتمدة لديها ومقراتها والعاملين فيها، تشدد على ضرورة احترام جميع الدول لالتزاماتها بموجب اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961، واتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية لعام 1963، واتفاقية منع الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص المتمتعين بحماية دولية بمن فيهم الموظفون الدبلوماسيون والمعاقبة عليها لعام 1973.

ويعرب وفد بلادي عن الشكر والتقدير لجميع الدول التي أوفت بالتزاماتها الدولية بهذا الشأن. **وشكراً السيد الرئيس.**